



اسم المقرر تاريخ المملكة العربية السعودية

جامعة الملك فيصل
عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

كلية الآداب

المحاضرة الحادية عشرة

قيام الدولة السعودية الثانية (1) أوضاع البلاد بعد نهاية الدولة السعودية الأولى

(ص109-112)



عناصر

المحاضرة

(1) أوضاع البلاد بعد نهاية الدولة السعودية الأولى

محاولات استرداد مجد آل سعود وتوحيد نجد:

- المحاولة الأولى عام 1234هـ:

(محمد بن مشاري بن معمر)

- المحاولة الثانية عام 1236هـ:

(مشاري بن سعود الكبير)

- المحاولة الثالثة « مرحلة التأسيس عام 1238هـ :

(تركي بن عبد الله بن سعود)



أوضاع البلاد بعد نهاية الدولة السعودية الأولى:

كان استسلام الإمام عبد الله بن سعود لإبراهيم بن محمد علي مؤشراً على انهيار الدولة السعودية الأولى، وبهدف تحطيم معنويات السكان والحيلولة دون التفكير في عودة الوحدة مجدداً، وقبل الانسحاب بقواته إلى الحجاز ومنها إلى مصر؛ أقدم إبراهيم علي اتخاذ عدة إجراءات تمثلت في:

- هدم مباني الدرعية وأسوارها.

- إرسال كل من وجد من آل سعود وآل الشيخ إلى مصر.

- تعذيب عدد من زعماء القبائل وقتل آخرين.

أدت إجراءات إبراهيم إلى انتشار الفوضى السياسية في نجد، حيث تجددت الضغائن بين زعمائها، وسيطر الخوف على السكان لانعدام الأمن؛ وهو ما دفعهم إلى التفكير في أن الخلاص من هذه الحالة يتطلب العمل على التخلص من الحكم التركي.



محاولات استرداد مجد آل سعود وتوحيد نجد:

- المحاولة الأولى عام 1234هـ:

تمت هذه المحاولة على يد محمد بن مشاري بن معمر ابن أخت الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود، وقد ساعده على ذلك:

- إبعاد كل من وجد من آل سعود إلى مصر.

- انتمائه لأسرة مشهورة من الحكام السابقين في العيينة هي آل معمر.

- امتلاكه كثيراً من الأموال والأسلحة.

- قرابته لآل سعود، فهم أخواله.

اتخذ محمد بن مشاري من الدرعية قاعدة لنشاطه نهاية عام 1234هـ، وبخاصة بعد عودة كثير ممن تركوها قبل تدميرها.



محاولات استرداد مجد آل سعود وتوحيد نجد:

- المحاولة الأولى عام 1234هـ (تابع):

- كان في مقدمة العائدين للدرعية الأميران تركي وزيد ابنا الإمام عبد الله بن محمد بن سعود وأخوه زيد اللذان بايعا محمد بن مشاري آل معمر.
- سرعان ما انضمت إلى محمد بن مشاري تدريجياً البلدان القريبة من الدرعية.
- إلا أن نجاحه لم يستمر طويلاً نظراً لعودة الأمير مشاري ابن الإمام سعود الكبير وأخي الإمام عبد الله بن سعود آخر أئمة الدولة السعودية الأولى.



- المحاولة الثانية عام 1236هـ:

- تمت هذه المحاولة على يد **مشاري بن الإمام سعود الكبير**.
- كان إبراهيم باشا قد قبض على مشاري وأرسله إلى مصر؛ إلا أنه تمكن من الهرب من حراسه في الطريق، وعاد إلى نجد.
- عندما وصل إلى (الوشم) التي انضم إليه فيها بعض الأعوان من أقاليم نجدية مختلفة، فتوجه بهم إلى الدرعية، وأسقط في يد محمد بن مشاري بن معمر، ولم يجد بُدًا من التنازل عن الحكم لمشاري بن سعود.
- بعد مبايعته بالحكم في الدرعية، عاد كثيرٌ من أفراد الأسرة السعودية الهاربين ومنهم عمر بن عبد العزيز، ثم قدمت إليه وفود من سدير والوشم والمحمل معلنة ولاءها له.
- بدأ مشاري بن سعود يعمل على إعادة مجد الدولة السعودية بالتوسع جنوبًا، فضم الخرج إلى حكمه.



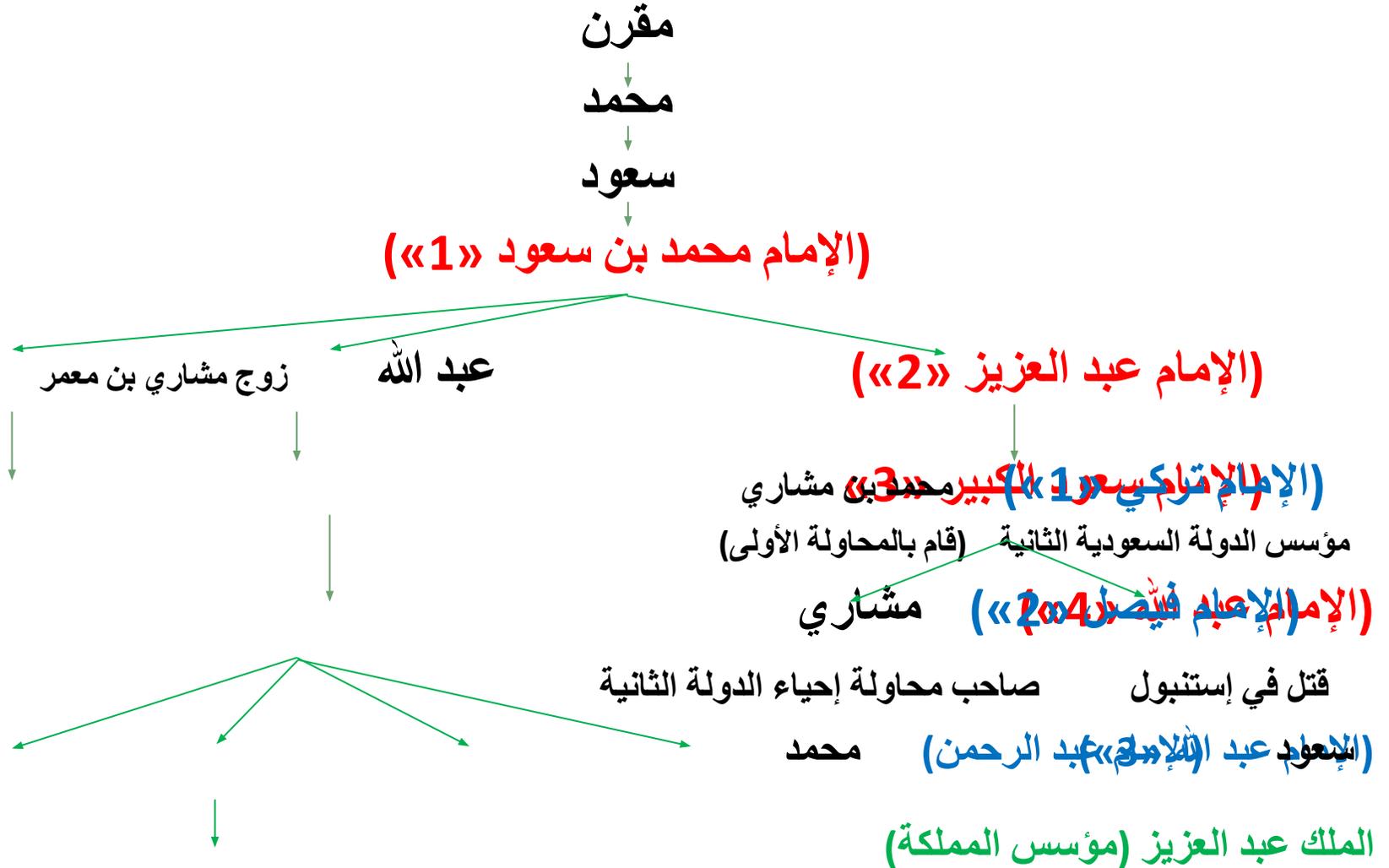
- المحاولة الثانية عام 1236هـ:

- لكن محمد بن مشاري بن معمر، خدعه ونجح في القبض عليه وتسليمه إلى القوات التركية التي قامت بإعدامه. وتولى محمد بن مشاري بن معمر الحكم واتخذ من الرياض مقرًا له، وعين ابنه مشاري بن محمد بن مشاري بن معمرًا أميرًا على الدرعية.

- المحاولة الثالثة عام 1238هـ

- تمت هذه المحاولة على يد الإمام تركي بن عبد الله بن الإمام المؤسس محمد بن سعود بن مقرن.
- كان تركي قد بايع محمد بن مشاري بن معمر، ثم بايع مشاري بن سعود لما تنازل له محمد بن مشاري، فلما خُدع مشاري بن سعود على يد محمد بن مشاري بن معمر وقبض عليه؛ قام الإمام تركي بالقبض على محمد بن مشاري بن معمر وولده مشاري، وقتلها، ونصّب نفسه أميرًا على الدرعية. واتخذ من الرياض مركزًا لحكمه. وهو يعتبر مؤسس الدولة السعودية الثانية.







مَشْرِفٌ
بِحَمْدِ اللَّهِ

